

## صدى الوطن

مالك حمود

### جبل مطاط

ما يحدث في أجواء لعبة المثقفين بعيدنا إلى المثل القائل:  
«الدرهم كالمراهم بتحطها عاجرج بطيب»، فهل أصبح المال هو الهدف الأساس لاتحاد اللعبة؟ اتحاد اللعبة الخاصة بالمباريات التي جرت. مع الغرامات المالية التي صارت تحل مكان العقوبات السلوكية والانضباطية.  
الغرامة المالية واردة ولكن لها مواضعها. والعقوبة الانضباطية ضرورية ولها أوقاتها أيضاً. ولا مبرر للاجتهااد في وضع واحدة مكان الأخرى.  
مئات الملايين من الغرامات التي دفعت حتى الآن لم تقدر على الحد من الشطط التشجيعي في الصالات.

وجود الغرامة ومحاولة الاكتفاء بها عوضاً عن العقوبة الانضباطية يعتبر مصيبة. لكن المصيبة الأكبر هي غياب الغرامة والعقوبة معاً!  
حالات متعددة من الشتم الذي طال لاعبين محليين وأجانب وكوادر الفرق شهدناها في المباريات الأخيرة لـ(فاينال) دوري المحترفين دون أن نجد الموقف الجاد من اتحاد اللعبة الذي سبق أن أصدر قراراً رسمياً يمنع شتم الشخصيات الاعتبارية في النادي تحت طائلة المسؤولة والعقوبة. فهل اللاعبون والحكام والمدربون والإداريون هم من الشخصيات الاعتبارية؟ وسواء كانوا اعتباريين أم لم يكونوا فالأجدر حمايتهم من الإساءات التي باتوا يتعرضون لها من المشجعين ودون خوف أو رادع. وكان كراماتهم وأعراضهم باتت مستباحة لم هب وب. فهم جزء من اللعبة والإساءة لهم هي إساءة للعبة.  
الخطورة تزداد مع تدني الحالة الأخلاقية في الصالات. والموسم الحالي هو الأسوأ بتاريخ اللعبة. والحوادث الاتقانية ضرورية. كلانا اجتهدات وتجاوزات والعب على جبل القانون المطاط.

66

### مدارس نادي الساحل الكروية

طرطوس- ممدوح علي

أعلنت إدارة نادي الساحل الرياضي عن بدء التسجيل في مدرسة النادي الكروية الصيفية وعينت الكابتن أحمد درويش مديراً للمدرسة وجميل متواري إدارياً. وسوف يتم الإعلان عن المدربين الذين سيدربون في المدرسة خلال اليومين القادمين.

وعلى الطرف الآخر فإن قرار حل إدارة نادي الساحل الحالية مازال في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ومازالت الإدارة تمارس أعمالها. وقد علمت «الوطن» بأن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ينتظر قراراً من القيادة من أجل تحديد موعد انتخابات الأندية والمتوقعة أن تكون في الشهر القادم وتحديداً بعد عطلة عيد الأضحي المبارك. لذلك كان هناك تريبث في موضوع لسياس إدارة نادي الساحل فقط بل لجميع إدارات الأندية التي تحتاج للترميم أو للحل.

وهذا القرار نعتقد بأنه يصب في مصلحة جميع الأندية بأن تكون الانتخابات مبكرة وقبل بداية الموسم الكروي القادم. وتشرف لـ«الوطن» ياسر ملح رئيس نادي الساحل بأن ناديه يتابع المشاركة في جميع النشاطات التي تقام على مستوى المحافظة وقد ثبتت النادي مشاركته مؤخراً في كأس الجمهورية للبراعم وفي بطولة المحافظة لولد 2007. وعن الانسحاب من بطولة الأولمبي قال: لقد رغبنا في البداية كتاب اعتذار عن المشاركة فرفض اتحاد كرة القدم كتاب الاعتذار. ولكن فريقنا غير جاهز قننا برفع كتاب آخر يتضمن تأجيل مبارياتنا مع الأهل في حلب. ولم يصلنا أي رد من الاتحاد ووجدنا بالقرار الصادر عن لجنة الانضباط واستيعابنا من الدوري وبعد ذلك التوصل من اتحاد الكرة من أجل العودة للمشاركة فكان الرد مع الرضا لأن هناك قراراً صدر بحق نادينا وهو استبعادنا.

## نهائي اليوروبالغ يجمع أندية إيطاليا وألمانيا للمرة الرابعة أتلانتا يسعى لدخول التاريخ الأوروبي بمواجهة ليفركوزن النظيف



خالد عرتوس

النهائي مقابل ٩ ألقاب لأندية إنكلترا وإيطاليا و ٤ خلال ١٧ نهائياً و ٧ ألقاب للألمان (١٥ نهائياً) و ٤ للبولنديين (٧ نهائيات). إضافة إلى لقبين لكل من البرتغال وروسيا والسويد ولقب واحد للجيما وأوكرانيا وتركيا. ومن المفارقات أن الأندية الفرنسية خسرت النهائي في ٥ مناسبات من دون أن تتوج أنديةها باللقب.

### نهائيات سابقة

هو النهائي الثامن عشر لأندية إيطاليا وألمانيا في ١٩٧٦ وأخرها في العام الماضي ٢٠٢٣ والسادس عشر لأندية ألمانيا في المسابقة أولاً في النسخة الثانية ١٩٧٣ وأخرها في ٢٠٢٢. وسبق لأندية البلدين أن اجتمعت معاً في النهائي ثلاث مرات.  
الأيام الأولى عام ١٩٨٩ وفاز نابولي على شتوتغارت ١/٢ ذهاباً وتعادلاً ٣/٣. والثانية عام ١٩٩٣ بين نابولي وليفركوزن وتوج الأول بعد الفوز ١/٣/٣ صفر. أما الثالثة فشهدت تويج شالكه الألماني على حساب إنتر ميلانو في ١٩٩٦ بركلات الترجيح ٣/٤ بعد تبادلهما الفوز بهدف كل على أرضه.

### نهائي مثالي

من جهة الأسماء قد يشكل الأمر مفاجأة ولو صغيرة، أما من ناحية النتائج والأداء فيمكن القول إن لقاء ليفركوزن وأتلانتا في النهائي يعتبر مثالياً، فالأول هو بطل اليونديسليغا بلا هزيمة والفرق الوحيد الذي خاض أكثر من ٥٠ مباراة في كل المسابقات من دون أن يخسر. فقد شكل المدرب الإسباني (تشافي) خايمي ألونسو فريقاً مهاب الجانب وقادراً على المنافسة على كل الجبهات. واستطاع التويج بلقب اليونديسليغا وبلغ نهائي كأس ألمانيا الذي سيفوزه السبت بمواجهة كايزرسلاوترن من الدرجة الثانية وهو في نهائي اليوروبالغ. وقد استطاع تجاوز عدد من المحطات الصعبة محلياً وقارياً بتسجيله عدداً كبيراً من الأهداف في أوقات حرجة فكان الفريق الذي لا يستسلم.

وعلى الضفة المقابلة فإن أتلانتا ومنذ مجيء المدرب غاسبريني قد مثلت ثنائي سنوات ارتقى مع هذا الفريق الصغير إلى مصاف الأندية الكبيرة وأصبح واحداً من الأرقام الصعبة في عالم الكالشيو وهو ضمن العودة إلى دوري الأبطال وخسر نهائي كأس إيطاليا أمام البوئي وهي المرة الثالثة منذ عام ٢٠١٩. وهو على أبواب لقب أوروبي أول. ولقب أول بالعموم تحت قيادة غاسبريني.  
وكان الفريقان تقابل في دور الـ١٦ للمسابقة عام ٢٠٢٢ وفاز أتلانتا مرتين، ٢/٣ و١/١ صفر وبلغ يومها ربع النهائي كأفضل إنجاز في تاريخه وهناك خسر أمام لايبزيغ الألماني.

| مهند الحسني

يبدو أننا على موعد اليوم مع لقاء قمة من العيار الثقيل عندما يلتقي فريقا الكرامة وضيافة النواعمير في اللقاء الرابع بين الفريقين ضمن سلسلة الفايبال فور لسلة المحترفين.  
اللقاء سيكون على عكس لقاءات الفريقين السابقة نظراً لهاجس الفريقين في تحقيق الفوز والمضي نحو الأفضل، وهذا ما يضعنا أمام لقاء ندي ومثير وملء بكل عناصر التشويق والإشارة، الفريقان سيدخلان اللقاء بمعنويات كبيرة وطموح لا حدود له على أمل الخروج بنتيجة إيجابية توازي طموحهما.

### اللقاء الرابع

يلتقي مساء اليوم في تمام الساعة السابعة الكرامة وضيافة النواعمير في صالة عزوان أبو زيد بخصص، في موقعة قوية ومثيرة للغاية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ورايحة وقوية، النواعمير الذي ظهر بمستوى متواضع في اللقاء الثالث ويمن الطبيعي أن تكون الكفة لصالحه حينها، ويعول النواعمير على خدمات نفسه بكل أناقة أمام عشاقه ومحبيه. ولدى النواعمير الكثير ليقدمه في هذا اللقاء من لاعبين محليين من مستوى عال، إضافة إلى وجود لاعبين محترفين أجانب يعول عليهم الفريق كثيراً، ويدخل النواعمير المباراة تحت شعار «أكون أو لا أكون».

لأن الخسارة تعني خروجه من دائرة المنافسة وتلاشي الحلم، والفوز يضع منافسه الكرامة تحت عبء اللقاء الفاصل الذي سيقام على أرضه وبين جمهوره ومن الطبيعي أن تكون الكفة لصالحه حينها، ويعول النواعمير على خدماته بكل طاقته وإمكاناته على أمل الخروج بنقاط الفوز وتعادل كفة الفوز والخسارة مع الكرامة والذهاب للقاء فاصل ستكون له حساباته الخاصة.

على حين أن فريق الكرامة سيدخل اللقاء بمعنويات عالية وكبيرة بعد فوزه من أفضل مدربيننا الوطنيين بعدما نجح في خلق حالة مثالية من الانسجام والتفانم بين جميع اللاعبين رغم الظروف الصعبة التي مر بها الفريق بعد فترة التوقف الدوري، ويمتاز النواعمير بالعب بقوة في الشقين الدفاعي والهجوم، وسنجد مدربه بكل طاقته وإمكاناته على أمل الخروج بنقاط الفوز وتعادل كفة الفوز والخسارة مع الكرامة والذهاب للقاء فاصل ستكون له حساباته الخاصة.



باتي في مقدمتهم صانع الألعاب وليم حداد، إضافة للمعلق عمر الشيخ علي، ومجد أبو عطية، ومهند حتويك، ناهيك عن وجود لاعبين محترفين اثنين يعتبران بمنزلة العقل المفكر للفريق وأحد أهم الخيارات الهجومية للمدرب هادي درويش الذي تمكن في فترة قصيرة من إحداث نقلة نوعية بمستوى الفريق.  
ويمتاز الكرامة باللعب السريع والدفاع الضاغط وسنجد مدربه بكل ما يملك من إمكانيات من أجل أن تكون النهاية السعيدة من نصيبه ويتأهل للعبارة النهائية عن جدارة واستحقاق.  
الفريقان كبيران ويمكنان دكة بدلاء جيدة ومناسبة ويمتاز الكرامة أنه سيلعب على أرضه وبين جمهوره المتوقع حضوره وسدائته وهذا ما سيشكل أوراق ضغط على لاعبي النواعمير.  
نقاط الفوز أقرب للكرامة الأكثر توازناً غير أن لفريق الكرامة مزاجية معينة إن أجاد النواعمير تعكيرها قد يصطاده في ملعبه وأمام جمهوره.

يذكر أن الفريقين التقيا ثلاث مرات ضمن سلسلة الفايبال فور حيث فاز الكرامة في اللقاء الأول بفارق ثلاث نقاط ٦٦-٦٣، وفاز النواعمير في اللقاء الثاني بفارق عشر نقاط ٧٨-٦٨، وعاد الكرامة وفاز في اللقاء الثالث بواقع ٩٢-٦٨.  
وجرت مساء أمس في وقت متأخر مباراة مهمة جمعت الحلاء وضيافة الوحدة في اللقاء الرابع بين الفريقين ضمن سلسلة المربع الذهبي.

### إنجاز جديد لكرة القدم الديرية

## بالعلامة الكاملة شرطة دير الزور إلى الدرجة الأولى



| دير الزور - جمال العبدالله

بالعلامة الكاملة حقق شرطة دير الزور إنجازاً جديداً لكرة القدم الزورية عندما نجح في حسم الصعود إلى الدرجة الأولى بعد تجربته الثانية، وفي المجموعة الثانية من الدور النهائي حقق ثلاثة انتصارات صريحة على كل من نادي نوى ١/٣ وعلى تل فخار بسباعية وعلى حنيفة الترمكان برباعية وسجل ١٧ هدفاً ودخل مرماه هدف وحيد ليتوج بطلاً للمجموعة الثانية بتسع نقاط.

وكان قد فاز عن المجموعة الأولى نادي الهيجانة وعن المجموعة الثالثة شرطة حلب وعن المجموعة الرابعة النضال.

وبعد الفوز الجدير وعودة الشرطة إلى دير الزور طافت مسيرة فرح شرطية شوارع المدينة بالسيارات، بعدما استقبل البعثة العمد قصي طراف قائد شرطة المحافظة رئيس مجلس إدارة النادي والتقى كوادر النادي واللاعبين وأثنى عليهم على هذا الإنجاز الذي حققه النادي بالصعود للأولى مؤكداً دعمه لرياضة نادي الشرطة في المحافظة وتأمين الاحتياجات وتذليل الصعوبات التي تواجه الفريق واللاعبين ضمن الإمكانيات المتاحة وحجهم على متابعة الجهد وبذل المزيد منحنياً لهم دوام التفوق والنجاح في القادمتا بتكريم لائق ومستحق.

وكما كان هناك استقبال حافل من رئيس مكتب الشباب والرياضة عمر الخلف وعضو رئيس اللجنة التنفيذية حازم طحان وعدد من أعضاءها، حيث أشادوا بالإنجاز الذي حقق مع حفلة كاتو بقرم التنفيذية تمت فيها تهنئة الكادر الإداري والفني واللاعبين على هذا الإنجاز الذي يضاف إلى إنجازات المحافظة كروياً.

### معطيات وأسماء

بنظرة فاحصة إلى أرقام وأسماء الفريقين نجد أنهما يتبعان بقوة مجموعة مع أفضلية للألماني لكنهما عانياً دفاعياً رغم أن كلا منهما حافظ على نظافة شبكته في خمس مباريات، وبالأسماء نجد أن أتلانتا يعول على هدافه الدولي الإيطالي جيان لوكا سكاماكيا يسجل ٦ أهداف خلال ١٠ مباريات ومعها الشباب النيجيري أديمولا لوكمان الذي اكتفى بهدفين والمالي الببال توريه، ومن الأسماء البارزة كذلك شارل دي كيتيلاري وتيون كومينيريس وبرات ديسيمستي وزاباكوستا وبازاليتش وميرتشسكوف وحارس المرمى خوان موسو الذي خاض ١١ مباراة كاملة في المسابقة.

وعلى الجهة المقابلة هناك حارس المرمى ماتيو كوفار وأهداف الكيكس غريمالدو وإلى جانبه جوزيب ستانينيتش إدموند تابسونيا وجوناثان تاه والهولندي جيريمي فيرميونغ وأمامهم فلوريان فيرتز اللومبية الشابة أحد أفضل لاعبي اليونديسليغا ليفركوزن هذا الموسم وقد سجل ٤ أهداف في المسابقة ورويت جانبه المتألق روبرت أندريش والسويسري الخبير غرانيت تشاركا ويوناس هوفمان، وفي الهجوم الغربي أمين عدلي والتشيكوي باتريك تشيك وميليه آدم هلوزيك والإنكليزي جوناثان تيلو والنيجيري فيكتور يونيفاس والأخيران سجل كل منهما ٥ أهداف.

### رحلة شاقّة ومطلبات

وعن رأيه بمرحلة الصعود وهل كانت مفروشة بالحزير تحدث المدرب رامسي الحميد قائلاً: كانت رحلة طويلة وشاقّة في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة للاعبين والتزامهم أعمالاً حرة مختلفة وكنت أحث اللاعبين على الجدية والانضباط، ولم يلب ذلك حاجات وطموح اللاعبين، لكن اللاعبين كانوا على قدر عال من المسؤولية، أما بالنسبة لنا ككادر فني فلم يكن هناك رواتب أو مكافآت تغطي المتطلبات، كنا نعمل مجاناً وهناك بعض الضروريات للفريق من استقدام وتفرغ بعض اللاعبين وعمهم لحوافز ورواتب وحتى هذه الدقيقة لم يقدم لنا أي شيء،

ولأمانة كانت فترة الالتزام طويلة بين بطولة المحافظة والتجمع النهائي، وكنت على تواصل مع اللاعبين في سعيهم لإضافة إنجاز جديد للمحافظة وربيتهم الصامحة في التأهل للأولى، وكنا نعاين من عدم إمكانية استقدام أندية للعب معها أو السفر لإجراء مباريات تجريبية لتلبية معظم المتطلبات وضيافة الحميد: إن رحلتنا شاقّة وطويلة وتحتاج إلى مكافأة وتكريم لائق ونحن بانتظار طموحاتي لرفع مستوى الفريق، فمن المهم أن تلعب مع فرق ذات مستوى عال لكي يتم تقييم مستوى فريقك، وهذا الأمر لم تتمعن من تأمينة في الفترة الماضية.

### تكريم ومتطلبات

وعما قدم في دمشق في أثناء التجمع وعند العودة إلى دير الزور والصعود أضاف الحميد قائلاً: ضمن الإمكانيات لم يقدم لاعبين الشيء المطلوب، وكنا نعاين من الإقامة والتغذية ولم يلب ذلك حاجات وطموح اللاعبين، لكن اللاعبين كانوا على قدر عال من المسؤولية، أما بالنسبة لنا ككادر فني فلم يكن هناك رواتب أو مكافآت تغطي المتطلبات، كنا نعمل مجاناً وهناك بعض الضروريات للفريق من استقدام وتفرغ بعض اللاعبين وعمهم لحوافز ورواتب وحتى هذه الدقيقة لم يقدم لنا أي شيء،

### أصحاب الإنجاز

مشرف عام على الفريق رباح دموش، مدرب رامسي الحميد، مساعد مدرب علي حميدان ومعهد النوري ومعهد بندي أحمد بيروتي، واللاعبون: أمين الأسود، علي هلامي، عبد السلام ديب، حمزة سليل، إيدان الناصر، حجاب النلاج، إبراهيم السمران، فاروق عبد العزيز، بكر الأغا، محمد عز الدين، محمد جويج، محمد جدعان /فلوج/ أحمد رفيع، مرعي العنتبي، عماد السبيتي، أحمد الدوش، رعد السفي، إبراهيم الرزج، عماد الشايش، إداري الفريق: سمير الحمادة /إعلامي ساهر العلي/ البربروي /

ونحن بانتظار تأمين الحاجات والتكريم لأن دوري الأولى مختلف، وهناك فرق قوية مستواها قريب من الدوري الممتاز، لذلك لا بد من زيادة التدريب ودعم اللاعبين بوجبات غذائية ورواتب لكي يكون هناك حضور قوي للمنافسة وأعتقد أن القيادة بنادي الشرطة قادرة على تلبية معظم المتطلبات وضيافة الحميد: إن رحلتنا شاقّة وطويلة وتحتاج إلى مكافأة وتكريم لائق ونحن بانتظار طموحاتي لرفع مستوى الفريق، فمن المهم أن تلعب مع فرق ذات مستوى عال لكي يتم تقييم مستوى فريقك، وهذا الأمر لم تتمعن من تأمينة في الفترة الماضية.

### تعبقِب «الوطن»

إنجاز نادي الشرطة كان فوزاً مستحقاً وجديراً وجاء بفترة قياسية في مشوار طويل وشاق استمر موسمين المنقطع، لذلك لا بد من زيادة التدريب ودعم اللاعبين بوجبات غذائية ورواتب لكي يكون هناك حضور قوي للمنافسة وأعتقد أن القيادة بنادي الشرطة قادرة على تلبية معظم المتطلبات وضيافة الحميد: إن رحلتنا شاقّة وطويلة وتحتاج إلى مكافأة وتكريم لائق ونحن بانتظار طموحاتي لرفع مستوى الفريق، فمن المهم أن تلعب مع فرق ذات مستوى عال لكي يتم تقييم مستوى فريقك، وهذا الأمر لم تتمعن من تأمينة في الفترة الماضية.

### تعبقِب «الوطن»

إنجاز نادي الشرطة كان فوزاً مستحقاً وجديراً وجاء بفترة قياسية في مشوار طويل وشاق استمر موسمين المنقطع، لذلك لا بد من زيادة التدريب ودعم اللاعبين بوجبات غذائية ورواتب لكي يكون هناك حضور قوي للمنافسة وأعتقد أن القيادة بنادي الشرطة قادرة على تلبية معظم المتطلبات وضيافة الحميد: إن رحلتنا شاقّة وطويلة وتحتاج إلى مكافأة وتكريم لائق ونحن بانتظار طموحاتي لرفع مستوى الفريق، فمن المهم أن تلعب مع فرق ذات مستوى عال لكي يتم تقييم مستوى فريقك، وهذا الأمر لم تتمعن من تأمينة في الفترة الماضية.